نشاطات

جهود إستثنائيّة للواء البيسري لوقف معارك عين الحلوة

منذ اللحظة الاولى لاندلاع شرارة المواجهات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، استنفرت المديرية العامة للامن العام كل امكاناتها لحصر المواجهات ومنع تمددها، بالتوازي مع وقف هذه المواجهات التي تعمق الجروح بين ابناء الشعب الفلسطيني.

قاد المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، بالتنسيق المباشر مع رئاسة الحكومة ووزير الداخلية والبلديات وبالتعاون مع الاجهزة العسكرية والامنية، عملية تشاور، حيث عقد سلسلة اجتماعات وتقدم بالاقترحات المطلوبة للجم التدهور في مخيم عين الحلوة في جهد ظل بعيدا من الاضواء، لانه في حالات كهذه الواجب هو التزام الصمت مقرونا بالعمل الدؤوب للوصول الى نتائج ايجابية.

لم يهمل اللواء البيسري اي تفصيل في سياق مساعيه لوقف النزف في المخيم الى حين التوصل لوقف اطلاق النار وعودة الذين فروا من المعارك الى المخيم، وتوج جهوده باستقباله في مكتبه اعضاء هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان.

اعرب اللواء البيسري امام الوفد الفلسطيني عن اسفه للاحداث الامنية التي شهدها مخيم عين الحلوة ومحيطه، والتي ادت الى سقوط قتلى وجرحى، لبنانيين وفلسطينيين، عدا عن الاضرار المادية الجسيمة التي خلفتها الاشتباكات. واكد خلال الاجتماع على البنود التي تم التوافق عليها مع الدولة اللبنانية من اجل عودة الوضع الى طبيعته في مخيم عين الحلوة، والتي ترتكز على:

1- تثبيت وقف اطلاق النار ومراقبة تنفيذه.

2- دعوة السكان الذين نزحوا من المخيم نتيجة الاحداث للعودة الى منازلهم.

3- التزام اجراء تحقيق جدي ومثبت بالادلة لتحديد هوية المتورطين في جريمتي اغتيال عبدالرحمن فرهود واللواء ابو اشرف العرموشي ورفاقه، وتوقيف المشتبه بهم والمطلوبين وتسليمهم الى المراجع اللبنانية المعنية، لاحالتهم على القضاء المختص.

4- ضمان استمرار الهدوء والاستقرار في المخيم ومحيطه، وازالة كل المظاهر المسلحة، واتخاذ كل الاجراءات والتدابير لمنع حصول احداث مماثلة في المستقبل.

5- عدم السماح لأي طرف استثمار وجوده في المخيم لتنفيذ اجندات خارجية ضد مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية.

واكد اللواء البيسري على الدور المحوري للامن العام في "صون الامن القومي مع بقية الاجهزة العسكرية والامنية، ويتطلب هذا الامر تعاونا دائما مع كل الاطراف على الساحة اللبنانية وعلى رأسها سفارة

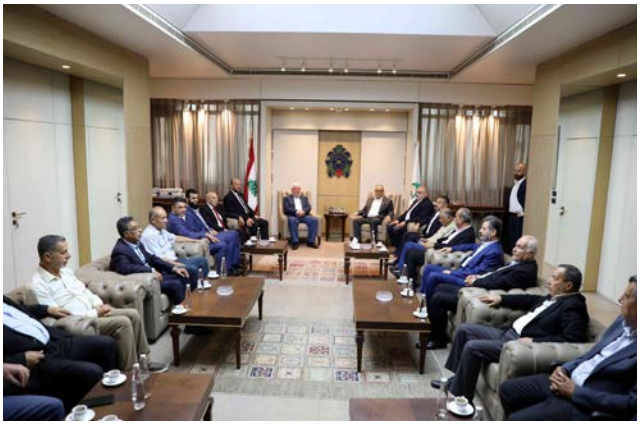

اللواء الياس البيسري مجتمعا الى هيئة العمل الفلسطيني المشترك.

دولة فلسطين في لبنان، وهيئة العمل الفلسطيني المشترك". واوضح ان هذا التنسيق "سيساهم في حماية القضية الفلسطينية التي حملها لبنان وشعبه منذ اربعينات القرن الماضي، وان المديرية العامة للامن العام لن تتوانى عن العمل مع كل المعنيين من اجل عدم تكرار ما حصل، وحل الخلافات في الشارع الفلسطيني عبر طريق الحوار وليس بالاحتكام الى السلاح".

واثنى على عمل هيئة العمل الفلسطيني المشترك التي ادت ادوارا كبيرة في الفصل في الكثير من الخلافات على الساحة الفلسطينية.

بدورهم شكر اعضاء الهيئة اللواء البيسري على اللقاء واكدوا التزامهم كامل البنود التي ذكرها، لاسيما لجهة تثبيت وقف اطلاق النار والتعاون والتنسيق مع الامن العام وبقية القوى الامنية لاعادة الاستقرار وضمان الهدوء في المخيم، واتخاذ كل الاجراءات لازالة المظاهر المسلحة وسحب المسلحين، واعتماد الحوار في حل المشكلات مهما كان نوعها وعدم الاحتكام الى السلاح.

وجدد اعضاء الهيئة التأكيد على استكمال التحقيق في الجريمتين الاخيرتين ملتزمين رفع الغطاء عن اي مرتكب او مخل بالامن وتسليمه الى العدالة. وثمنوا من وسائل الاعلام التعاطي بمسؤولية مع الوضع داخل المخيم، مؤكدين حرصهم التام على ان لا يكون مخيم عين الحلوة بوابة لاستهداف الامن والاستقرار في لبنان.

واكدت هيئة العمل على ضرورة بلسمة جراح اهالي المخيم، خصوصا الذين تضرروا من الاشتباكات، واوضحت انها ستبحث هذه القضية مع الجهات المعنية والتي يمكن ان تقدم المساهمة في ذلك.